مدرس أو اكثر لتدريبهم على مهمة القيام بجميع البيانات التحصيلية عن المعوقين لتقديمها إلى مكتب الخدمات النفسية أو الارشاد النفسي في المنطقة التعليمية

4. التقويم الاجتماعي :

ان دراسة حالة المعوق وجمع البيانات عن تاريخ الفرد الاجتماعي يساعد على فهم الاثار النفسية التي يعاني منها نتيجة اساليب التنشئة للوالدين التي نشأ فيها . لان مواقف الاباء والامهات متباينة إلى حد بعيد سواء كانت نبذا أو اهمالا زائدة إلى غير ذلك من الاتجاهات لان هذه كلها اسباب تكمن وراء المشكلات النفسية التي يعاني منها المعوق ، وكذلك هي التي تساهم في تحديد السمات الشخصية للمعوق .

هذا بالاضافة إلى ان التقويم الاجتماعي ينبغي ان يتناول اساليب المعاملة التي خضع لها المعوق خارج الاسرة من قبل المشرفين في المدرسة أو المعمل إلى غير ذلك من كالمؤسسات التي عاش فيها المعوق .

5. التقويم والتأهيل المهني :

ان مكتب الارشاد النفسي لا بد ان يقوم بخدمات مباشرة أو بواسطة جهات استشارية أخرى بتقديم برنامج توجيهي عن المهن التي يمكن للمعوق ان يعمل بها ويقدم فيه حقائق عن مطالب هذه المهن والمهارات التي تحتاج اليها . وذلك كي يختار المعوق المهنة الملائمة لقدراته وميوله .

وبعد عملية الاختبار يبدا برنامج التأهيل المهني بحيث يتدرب على المهنة التي اختارها تحت اشراف فنيين بحيث يتعلم المهنة ويستطيع ممارستها سواء في المعامل العادية وتحت اشراف فني ومهني .

6. الخدمات الاجتماعية :

وهي خدمات ضرورية ومساندة كانشاء النوادي الرياضية والثقافية والاجتماعية لمختلف فئات المعوقين لقضاء اوقات الفراغ واكتساب كثير من المعلومات بصورة غير مباشرة من خلال التسهيلات الثقافية والاعلامية والمناشط المختلفة في هذه المؤسسات ويحسن ان تتم زيارات متبادلة مع مؤسسات ونوادي العاديين ليقوم نوع من التآلف وتحقيق الاندماج الاجتماعي بين المعوقين والعاديين ، وتحقيق فهم افضل من كلا الفريقين للفريق الاخر . ولا بد ان يكون إلى جانب ذلك خدمات الضمان الاجتماعي التي توفر مساعدات مالية أو خدمات عينية تهدف إلى تحقيق مستوى معيشي مناسب للمعوق لان ذلك يحقق له مزيد من التوافق السوي والصحة النفسية الطبية .

ومن الجدير بالذكر ان هذا ليس من مهارات الارشاد النفسي والتربوي ولكن يمكن ان ينصح مكتب الارشاد النفسي الجهات الأخرى لتوفير مثل هذه المؤسسات نظرا لدورها البارز في تحقيق التوافق السوي للمعوقين .

الفصل الرابع

المعلومات اللازمة للارشاد

لا تحطمك التوافهُ

كم من مهمومٍ سببُ همّهِ أمرٌ حقيرٌ تافهٌ لا يُذْكَرُ !! .

أولا. الملاحظة

الملاحظة وسيلة اساسية في عملية الارشاد التربوي والتوجيه المهني بمختلف اقسامه وفروعه وهي من اقدم واكثر وسائل جمع المعلومات شيوعا في مجال الارشاد التربوي وتعد موردا خصبا للحصول على معلومات عن سلوك الشخص الملاحظ خاصة في المواقف التي يتعذر فيها استخدام تلك الادوات .

لان الملاحظة في ابسط صورها هي ((**مشاهدة السلوك في مواقف الحياة اليومية الطبيعية ومواقف التفاعل الاجتماعي بانواعه كافة في اللعب والعمل والراحة والرحلات والحفلات وفي مواقف الاحباط والمسؤولية الاجتماعية والقيادة والتبعية والمناسبات الاجتماعية**)) ، بحيث يتضمن ذلك عينات سلوكية لها مغزى في حياة الشخص الملاحظ ، وتسجيل ما يلاحظ بدقة ثم يتبع بتحليل الملاحظات بحيث نصل الى تفسير لما لاحظناه واصدار توصيات بشان السلوك الملاحظ .

1. أنواع الملاحظة

يمكن تقسيم الملاحظة إلى نوعين أساسيين حسب الدقة العلمية التي تتم بموجبها :-

أ.الملاحظة العابرة(العرضية):

وهي مشاهدة بعض الجوانب السلوكية بصورة غير مقصودة وتكون سطحية وغير دقيقة وتتم دون تحديد مسبق للسلوك المراد ملاحظته ولا يستخدم فيها التسجيل وتفتقر إلى الدقة العلمية و بالرغم من هذا فإنها تعطي بعض المعلومات ، وتثير بعض الأسئلة ، ما يؤدي في بعض الأحيان إلى فهم أكثر لسلوك الشخص الملاحظ .

ب.الملاحظة العلمية المنظمة:

وهي مشاهدة لمواقف أو جوانب سلوكية معينة ، وفقا لخطة موضوعية وتمتاز بكونها ملاحظة تسير وفق خطة معينة ولها أهداف واضحة ويقوم باجراءها شخص مدرب يسجل بدقة ما يلاحظ مستخدما بعض الوسائل التي تعينه في تسجيل ما يلاحظ بدقة وموضوعية .

2.إجراءات الملاحظة:

تتم الملاحظة العلمية المنظمة في خطوات محددة أبرزها ما يأتي :

أ.الإعداد

ويتضمن التخطيط المسبق للسلوك الذي يراد ملاحظته ، وتحديد الهدف من الملاحظة والمعلومات المطلوبة بشكل دقيق ، كما يتضمن الإعداد كذلك تجهيز الأدوات اللازمة للتسجيل أو تحديد الزمان والمكان الذي تتم فيه عملية الملاحظة .

ب.الزمان

يحدد الزمان الذي تتم فيه الملاحظة بحيث يكون كافيا لإجراءات الملاحظة.

جـ . المكان

غالبا ما تتم الملاحظة العملية المنظمة في غرف خاصة تمكن الأشخاص القائمين فيها من متابعة وملاحظة السلوك من جميع الجوانب وتستخدم لذلك غرف فيها حجاب الرؤية من جانب واحد إذ يرى الملاحظون الأشخاص بداخلها دون أن يراهم الأشخاص الخاضعون للملاحظة ((الملاحظين)) وذلك بقصد ضمان عدم إحراج ما نريد ملاحظة سلوكه حتى يكون السلوك تلقائيا غير مصطنع ، وتستخدم في هذه الغرف الأجهزة الصوتية والبصرية اللازمة وقد تطورت أساليب الملاحظة مع تطور الأجهزة العملية في معامل ومختبرات علم النفس ، إذ تستخدم آلات التصوير العادي والسينمائي والدوائر التلفزيونية المغلقة ، هذا وقد تتم الملاحظة في مكان حدد فيه السلوك المطلوب كالصف وساحة المدرسة أو في سفرة مدرسية أو حتى في الشارع .

د. تهيئة قائمة الملاحظين

يستخدم بعض الملاحظين – قائمة الملاحظين كدليل يشمل موضوعات الملاحظة الهامة ويفيد هذا الدليل في تحديد عينات السلوك التي يراد ملاحظتها ، ومن أمثلة دليل الملاحظة (كراس الملاحظة) لتقدير سمات الشخصية ومميزات السلوك الاجتماعي الذي أعده عطية حنا ومحمد عماد الدين عام (1963) ويحتوي هذا دليلا لجمع المعلومات العامة ، معلومات عن الأسرة والحالة الجسمية والصحية العامة ، والقدرات العقلية والتحصيل الدراسي وسمات الشخصية ، ومميزات السلوك الاجتماعي وملاحظات عامة عن الشخصية وعوامل الاضطراب النفسي .

هـ . عملية الملاحظة

تجري عملية الملاحظة في ألاماكن المخصصة لها سواء في غرفة خاصة – التي سبقت الاشارة إليها– أو في مكان حدوث السلوك المطلوب ملاحظته بحيث تتم ملاحظة سلوك شخص واحد في وقت واحد ، أما في حالة ملاحظة سلوك مجموعة من الأشخاص فيستحسن استخدام أشرطة التسجيل كما يستحسن وجود عدد من الملاحظين ضمانا للموضوعية والدقة